

فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوتات

نور أمان

جامعة محمدية بنتن

nuramancorporation@gmail.com

الملخص: مشكلات هذا البحث أنه التلاميذ في المدرسة لم يستطيعوا أن يلفظوا نصوص اللغة العربية الجيدة، كانت قدرة التلاميذ ضعيفة، وفي المدرسة لم يستخدم طريقة مناسبة في تعليم القراءة. في هذا البحث أن يعرف الباحث فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة. هذا البحث بحث الكمي، ويستخدم الباحث المدخل الكمي. يستخدم الباحث المنهج التجريبي لأن فيه تجريبية بين المجموعتين. ويجمع الباحث البيانات باستخدام الوسائل هي: الملاحظة والمقابلة الشخصية، والاختبارات عن قدرة القراءة. ويحلل الباحث البيانات بالتحليل الوصفي

والتحليل التجريبي. فالتحليل الوصفي لمعرفة تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة، والتحليل التجريبي لمعرفة فعالية الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة. ويستخدم الباحث تحليلها بقاعدة "t-Tes". توصل الباحث إلى الخلاصة هي: كيفية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم القراءة، يدرس المدرس على القراءة بالصورة والإشارة عند تراجم اللغة الثانية الذي يواجهها التلاميذ. إن قدرة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة باستخدام الطريقة المباشرة جيدة بالنظر إلى نتيجتهم أم متوسطتهم ٦٩,٢٦. بالنظر إلى أن ٢٦,٠٨٪ منهم حصلوا على تقدير جيد وأغلبهم ٣٤,٧٨٪ حصلوا على تقدير مقبول. وجود الاختلاف بين المتغيرين هي ٣,٤٦ وقيمة ثقة ١٪ لها ٢,٤١ وقيمة ثقة ٥٪ لها ١,٦٨ وهذه درجة to أكبر من قيمة ثقة. وهذا يدل على أن استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة فعال.

الكلمات المفتاحية: لطريقة المباشرة، مهارة القراءة، التلاميذ، المدرسة.

Abstract: The problem addressed in this study is that students at school were unable to pronounce Arabic texts properly; their reading ability was weak, and the school had not employed an appropriate method for teaching reading. This research aims to determine the effectiveness of using the Direct Method in teaching reading skills. The study employs a quantitative approach and utilizes an experimental design, as it involves comparing two groups. Data were collected through observation, personal interviews, and reading ability tests. Data analysis was conducted

using both descriptive and experimental analyses. Descriptive analysis was used to examine the implementation of the Direct Method in teaching reading skills, while experimental analysis assessed the method's effectiveness. The researcher analyzed the data using a t-test. The findings indicate that: (1) The Direct Method was applied by having teachers use pictures and gestures when introducing second-language vocabulary encountered by students. (2) Students' reading ability using the Direct Method was considered good, with an average score of 69.26. Specifically, 26.08% of students achieved a "good" grade, while the majority (34.78%) received a "satisfactory" grade. (3) There was a statistically significant difference between the two variables, with a t-value of 3.46. This value exceeds the critical t-values at both the 1% significance level (2.41) and the 5% level (1.68), confirming that the use of the Direct Method in teaching reading skills is effective.

Keywords: *Direct Method, reading skills, students, school.*

Abstrak: Permasalahan dalam penelitian ini adalah bahwa siswa di sekolah belum mampu mengucapkan teks bahasa Arab dengan baik, kemampuan mereka lemah, dan pihak sekolah belum menggunakan metode yang tepat dalam pengajaran membaca. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui efektivitas penggunaan metode langsung dalam pembelajaran keterampilan membaca. Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif dengan pendekatan kuantitatif. Peneliti menggunakan metode eksperimen karena melibatkan percobaan antara dua kelompok. Data dikumpulkan

melalui observasi, wawancara langsung, dan tes kemampuan membaca. Analisis data dilakukan dengan analisis deskriptif dan analisis eksperimen. Analisis deskriptif digunakan untuk mengetahui penerapan metode langsung dalam pembelajaran keterampilan membaca, sedangkan analisis eksperimen digunakan untuk mengetahui efektivitas metode langsung tersebut. Peneliti menganalisis data menggunakan uji-t (*t-test*). Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Penerapan metode langsung dalam pengajaran membaca dilakukan dengan cara guru mengajarkan membaca melalui gambar dan isyarat saat menghadapi terjemahan bahasa kedua yang dijumpai siswa. (2) Kemampuan siswa dalam pembelajaran keterampilan membaca menggunakan metode langsung tergolong baik, dengan rata-rata nilai 69,26. Sebanyak 26,08% siswa memperoleh predikat "baik", dan sebagian besar (34,78%) memperoleh predikat "cukup". (3) Terdapat perbedaan signifikan antara kedua variabel, yaitu sebesar 3,46. Nilai t-hitung (3,46) lebih besar daripada nilai t-tabel pada taraf signifikansi 1% (2,41) maupun 5% (1,68). Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan metode langsung dalam pembelajaran keterampilan membaca terbukti efektif.

Kata Kunci: metode langsung, keterampilan membaca, siswa, sekolah.

المقدمة

أجمع معظم العلماء والمفكرين، على أن اللغة بصفة عامة، هي نظام صوتي رمزي تواصل (دلالي)، تستخدمه الجماعة في التفكير، والتعبير عن أعراض أفرادها وما يدور في عقولهم ونفوسهم من فكر ومشاعر، كما توظفه الجماعة في الاتصال والتفاعل بين أفرادها.^١ مهارات اللغة العربية وفنونها: سبقت الإشارة إلى أن فنون اللغة أربعة، هي الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة، وقبل التفصيل فيها، ينبغي تحديد معنى "المهارة" أو لا، ثم تحديد علاقتها باللغة ثانياً: لبيان مقدار النمو الذي طرأ على الفنون اللغوية، حيث إن النمو والتطور سمة المهارة، ومفهوم القراءة أو غيرها من الفنون الأخرى، متطور متجدد، بمقدار ما أضيف إليه من مهارات.^٢

إن القراءة هي مهارة مهمة في تعليم اللغة العربية، بالقراءة يكون التلميذ فاهم نص القراءة ومكتسب المعلومات المتضمنة فيه. وينبغي للتلميذ أن يملكوا مهارة القراءة فيمكنهم فهم نصوص القراءة التي يتعلموها ولم

^١حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١١)، ص. ١٥.

^٢حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١١)، ص. ١٨.

يتعلموها.^٣ القراءة من المهارة الرئيسة اللازمة في تعليم اللغة.^٤ القراءة عمل فكري الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ماقرأونه في سهولة ويسر اما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين التصحيح والفساد.^٥

يريد أن يبحث الباحث في مهارة القراءة. وتنقسم القراءة عدة أقسام بحسب الأبعاد التي ينظر إليها في التقسيم، فالقراءة تنقسم أحيانا بحسب الشكل الذي تتم به أو بحسب الهدف منها. وتنقسم بحسب الشكل الذي تتم به إلى نوعين: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية.^٦ كما عرفنا، لقد كثرت وتعددت طرق تعليم اللغات لأبنائها، وبقدر هذه الكثرة والتعدد، تعددت أيضا طرق تعليم اللغات لغير الناطقين بها. وأما طرق تدريس اللغة العربية التي

^٣Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), Cet-4 h. 156.

^٤ عزيز فخر الرازي ومخصن نووي، *أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية*، (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠١٠)، ص. ٨٧.

^٥ هبة محمد عبد الحميد، *أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ط-١ ص. ١١.

^٦ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، *تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ١٢٣.

شاعت بين مدرّس اللغة العربية في أندونيسيا فهي طريقة القواعد والترجمة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة الصامتة والطريقة الانتقائية والطريقة التواصلية الاتصالية وما أشبه ذلك. وكل هذه الطرق تكون ضرورة في تدريس اللغة العربية.

ظهرت هذه الطريقة المباشرة كرد فعل لطريقة النحو والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة ١٨٥٠ تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطالبت هذه الدعوات بتغييرات جذرية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. والمصطلح الذي انتشر بصورة أسرع كان اسم الطريقة المباشرة.^٧

ورأى الباحث أن الطريقة المباشرة طريقة مناسبة بكثير من المواد العربية. والطريقة المباشرة هي العملية في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية كتعليم اللغة الأم نفسها يعني بطبيعتها مباشرة تكشفية في المحدثّة والسماعة والحوار، وأما المهارة في الإنشاء والقراءة فتمني بعدها.^٨ الطريقة المباشرة هي الطريقة التي

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الربط: إيسكو، ١٩٨٩)، ص.

^٨Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), Cet-4, h.35.

يستخدمها مدرس اللغة الأجنبية عند تدريسها بلا واسطة لغة الأم.^٩ تعتمد هذه الطريقة على تعليم اللغة الجديدة المباشرة بدون وسيلة لغة أخرى. وقد سميت الطريقة المباشرة في بعض الأحيان الطريقة الطبيعية، نظرا لا اعتماد تدريس اللغة الأجنبية فيها على اللغة الشفوية.^{١٠}

كملاحظة الباحث أن قدرة التلاميذ في مهارة القراءة ضعيفة بمدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة تشفوتات. رأى الباحث أن التلاميذ لم يفهموا مادة القراءة. نظر الباحث أن التلاميذ لم يفهموا المحتوى في القراءة. ولم يعرف التلاميذ بمدرسة "مفتاح الهدى" وبالخصوص الصف الأول عن قراءة النصوص العربية. كما قال مدرس اللغة العربية أن ضعف قدرة التلاميذ في القراءة بسبب المشكلات. قال العالم النفسي التعليمية أن النجاح في التعلم يتحدد إلى حد كبير بالدعم من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. التي تنتمي إلى الداخلية عوامل تشمل العامل من مواهب الملائكة والميول والدوافع، والمعرفة السابقة

⁹Moch Matsna, *Usaha Mencari Metode Pembelajaran Efektif Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia*, Mimbar Agama Dan Budaya, Edisi 25,(1992/1993), hal. 49.

^{١٠}ثائف خرما وآخرون، اللغات الأجنبية: تعليمها وتعليمها، (المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٨٨)،

ص. ١٧٤.

للمتعلمين. في حين أن العوامل الخارجية مثل البيئة اللغوية، والمعلمين، والمواد الدراسية.^{١١}

إن تعليم القراءة في تلك المدرسة لم تستخدم طريقة مناسبة في تعليم القراءة، لأن المدرسين فيها لم يعرفوا أنواع طرق تدريس اللغة العربية ولذلك كان تعليم القراءة في المدرسة لم تخر فعالة، حتى يكون التلاميذ في تلك المدرسة ضعفاء على القراءة. ورأيت أن المدرسين لابد أن يستخدموا الطريقة المناسبة في تعليم القراءة هي الطريقة المباشرة، ليكون التعليم فعالاً.

منهجية البحث

هذا البحث يستخدم الباحث البحث الكمي، والمراد بالمنهج الكمي هنا أن يبين الباحث يقارن قدرة التلاميذ باستخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة أوبدونها. ويستخدم الباحث المنهج الوصفي وهو دراسة تتم باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثها. ويستخدم المنهج التجريبي لمعرفة قدرة التلاميذ مختلفة باستخدام الطريقة المباشرة أو غيرها. يبين الباحث في هذا البحث العلمي عن فعالية الطريقة المباشرة في تعليم القراءة.

¹¹Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta: Bania Publishing, 2010), h. 29-30.

أما المدخل الذي يتبعه الباحث في هذا البحث فهو المدخل الكمي. يستخدم الباحث المدخل الكمي للتبين عن نشأتها وتطورها إلى الطريقة التعليمية الذي يسند إليها. ويّين أيضا في مهارة القراءة، عند هذه المدرسة وفعاليتها.

ويستخدم الباحث أيضا المدخل الكمي لمعرفة قدرة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة بالطريقة المباشرة لدى التلاميذ الصف الأول من مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة تشبيوتات.

مجتمع الدراسة في هذا البحث جميع تلاميذ من كل تلاميذ الصف الأول بمدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة تشبيوتات ويبلغ عددهم ٤٦ طلابا، نظر لأن عددهم أكثر من المائة كما يتضح من قول سوهرسيمي أريكونطا "إذا كانت مجتمع الدراسة أقل من المستحسن أخذ كلها أي مائة في المائة (١٠٠٪)، وإذا أكثر من المائة من المستحسن أحد عشر إلى خمسة عشر في المائة (١٠-١٥٪) أو عشرين إلى خمسة وعشرين في المائة (٢٠-٢٥٪) أو أكثر منه.^{١٢} وسيأخذ الباحث العينة من المجتمع الدراسة كلهم.

¹² Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002, cet 12, hal. 112.

نتائج البحث ومناقستها

أ. لمحة سريعة عن مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية

تشبيوتات

قبل أن يبحث الباحث أن يكشف نتائج البحث، يجدر به عرض صورة بسيطة عن مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوتات ، لمعرفة احواله من حيث أغراض تأسيسه وموقعه الجغرافي وعدد أساتذته وطلابه وغير ذلك. أسست هذه المؤسسة في سنة ١٩٨٠. ووقعت في شارع كي هجر ديونطرا كيلو متر ٢ رقم ٢٠ قرية ساوه تشبيوتات تنجيراج الجنوبية رقم محمولها (٠٢١) ٧٤٠٨٤٩١. خلفية هذه المؤسسة هي رغبة المجتمع في حولي قرية ساوه الذي يريدون المؤسسة بأسس الإسلامية. ثم بنيت المؤسسة التي تسمى مؤسسة "مفتاح الهدى" ثم فتحت المدرسة المتوسطة الإسلامية لهذه المؤسسة.

ب. صورة عن تعليم مهارة القراءة في مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة

الإسلامية تشبيوتات

وبناء على الملاحظة المباشرة في الصف عندما يشرح مدرس اللغة العربية المادة على القراءة. أول ينقل المدرس الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعليمية

للتلاميذ والطريقة التي تستخدمها هي الطريقة التقليدية دون مساعدة من الوسائل التعليمية أفضل حادثة .

١. نتيجة قدرة التلاميذ على تعليم القراءة في المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

الجدول الخامس

نتيجة قدرة التلاميذ على تعليم القراءة في المجموعة التجريبية
باستخدام الطريقة المباشرة

الرقم	العينة	الدرجة	التقدير
١	أ	٧٨	جيد
٢	ب	٧٨	جيد
٣	ت	٩١	ممتاز
٤	ث	٧٦	جيد
٥	ج	٧٨	جيد
٦	ح	٣٠	راسب
٧	خ	٨٤	جيذا جدا
٨	د	٨٤	جيذا جدا

نور أمان: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية
تشبيبات.

مقبول	٦٩	ذ	٩
مقبول	٦٧	ر	١٠
راسب	٥٦	ز	١١
جيد	٧٦	س	١٢
مقبول	٦٨	ش	١٣
مقبول	٦٢	ص	١٤
جيذا جدا	٨٧	ض	١٥
جيد	٧١	ط	١٦
جيذا جدا	٨٣	ظ	١٧
مقبول	٦٠	ع	١٨
مقبول	٦٢	غ	١٩
مقبول	٦٢	ف	٢٠
مقبول	٦٢	ق	٢١
راسب	٥٩	ك	٢٢
راسب	٥٠	ل	٢٣
	١٥٩٣	المجموع	
	٦٩,٢٦	المتوسط	

$$M (\text{Mean}) = \frac{fx}{N}$$

$$M = \frac{1593}{23}$$

$$M = 69,26$$

الجدوال السادس

أسلوب تحليل البيانات والإختبارات في المجموعة التجريبية

الرقم	التقدير	التكرار	المؤوية
١	ممتاز	١	%٤,٣٤
٢	جيذا جدا	٤	%١٧,٣٩
٣	جيد	٦	%٢٦,٠٨
٤	مقبول	٨	%٣٤,٧٨
٥	راسب	٤	%١٧,٣٩
المجموع		٢٣	%١٠٠

الجدول السابع

نتيجة قدرة الطلاب على تعليم القراءة في المجموعة الضابطة بدون استخدام الطريقة المباشرة

الرقم	العينة	الدرجة	التقدير
-------	--------	--------	---------

نور أمان: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية
تشيبيوتات.

ممتاز	٩٥	أ	١
راسب	٥٣	ب	٢
جيد	٧٩	ت	٣
جيد	٧٤	ث	٤
راسب	٥٦	ج	٥
ممتاز	٩١	ح	٦
جيذا جدا	٨٨	خ	٧
جيذا جدا	٨٧	د	٨
مقبول	٦٥	ذ	٩
مقبول	٦٨	ر	١٠
ممتاز	٩٤	ز	١١
جيد	٧٢	س	١٢
جيذا جدا	٨٦	ش	١٣
راسب	٥٤	ص	١٤
راسب	٤٥	ض	١٥
راسب	٤٦	ط	١٦

جيدا جدا	٨١	ظ	١٧
مقبول	٦١	ع	١٨
جيدا جدا	٨٩	غ	١٩
جيد	٧٨	ف	٢٠
ممتاز	٩٠	ق	٢١
ممتاز	٩٠	ك	٢٢
ممتاز	٩٤	ل	٢٣
	١٧٣٦	المجموع	
	٧٥,٤٧	المتوسط	

$$M (\text{Mean}) = \frac{fx}{N}$$

$$M = \frac{1736}{23}$$

$$M = 75,47$$

الجدوال الثامن

أسلوب تحليل البيانات والإختبارات في المجموعة الضابطة

الرقم	التقدير	التكرار	المؤوية
١	ممتاز	٦	٪٢٦,٠٨

نور أمان: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية
تشبيوتات.

٢	جيدا جدا	٥	٪٢١,٧٣
٣	جيد	٤	٪١٧,٣٩
٤	مقبول	٣	٪١٣,٠٤
٥	راسب	٥	٪٢١,٧٣
المجموع		٢٣	٪١٠٠

الجدول التاسع

نتيجة قدرة الطلاب على تعليم القراءة في المجموعة التجريبية
باستخدام الطريقة المباشرة

الرقم	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي	الفرق
١	٤٨	٧٨	٣٠
٢	٥٠	٧٨	٢٨
٣	٧٠	٩١	٢١
٤	٣٥	٧٦	٤١
٥	٥٠	٧٨	٢٨
٦	٢٨	٣٠	٢
٧	٤٣	٨٤	٤١
٨	٤٣	٨٤	٤١

[٧٧٦] التحريص: المجلد الثالث العشر - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٢٥

نور أمان: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية
تشبيبات.

٢٦	٦٩	٤٣	٩
١٧	٦٧	٥٠	١٠
٤٦	٥٦	١٠	١١
٣١	٧٦	٤٥	١٢
-٢	٦٨	٧٠	١٣
٢٢	٦٢	٤٠	١٤
١٩	٨٧	٦٨	١٥
-٤	٧١	٧٥	١٦
٢٠	٨٣	٦٣	١٧
٢٠	٦٠	٤٠	١٨
-١١	٦٢	٧٣	١٩
٤٧	٦٢	١٥	٢٠
٩	٦٢	٥٣	٢١
١١	٥٩	٤٨	٢٢
٥	٥٠	٤٥	٢٣
٤٨٨	١٥٩٣	١١٠٥	المجموع
٢١،٢١	٦٩،٢٦	٤٨،٠٤	المتوسط

الجدول العاشر

نتيجة قدرة الطلاب على تعليم القراءة في المجموعة الضابطة
بدون استخدام الطريقة المباشرة

التحريص: المجلد الثالث العشر - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٢٥ [٧٧٧]

نور أمان: فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية
تشبيوتات.

الرقم	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي	الفرق
١	٨٥	٩٥	١٠
٢	٥٠	٥٣	٣
٣	٨٣	٧٩	-٤
٤	٧٠	٧٤	٤
٥	٤٥	٥٦	١١
٦	٨٣	٩١	٨
٧	٧٣	٨٨	١٥
٨	٧٠	٨٧	١٧
٩	٥٧	٦٥	٨
١٠	٥٥	٦٨	١٣
١١	٨٥	٩٤	٩
١٢	٧٥	٧٢	-٣
١٣	٧٣	٨٦	١٣
١٤	٥٠	٥٤	٤
١٥	٦٣	٤٥	-١٨
١٦	٥٣	٤٦	-٧
١٧	٤٧	٨١	٣٤
١٨	٥٥	٦١	٦
١٩	٧٨	٨٩	١١

٢٠	٧٨	٥٨	٢٠
-٣	٩٠	٩٣	٢١
١٢	٩٠	٧٨	٢٢
٤	٩٤	٩٠	٢٣
١٦٧	١٧٣٦	١٥٦٩	المجموع
٧,٢٦	٧٥,٤٦	٦٨,٢١	المتوسط

د. تحليل البيانات

لتحليل البيانات عن فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوبات في الصف الأول أ وب، أخذ الباحث العينة ٢٣ تلاميذ. ويستخدم الباحث قاعدة "t-Tes".

وبعد أن جمع الباحث درجات التلاميذ وعرف عن الدرجة المتوسطة من إنجاز التلاميذ (المتغير x_1 و x_2)، يريد الباحث تحليل تلك البيانات للكشف عن فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ في الصف الأول مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوبات:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(\sum x_1^2 + \sum x_2^2)}{(N_1 + N_2 - 2)} \times \left(\frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2} \right)}}$$

يبحث الباحث أولاً عن قيمة M_1 وقيمة M_2 وهو كما يلي:

الأول: البحث عن قيمة M_1 :

$$\begin{aligned} M_1 &= \frac{\sum X_1}{N} \\ &= \frac{488}{23} = 21,21 \end{aligned}$$

الثاني: البحث عن قيمة M_2 :

$$\begin{aligned} M_2 &= \frac{\sum X_2}{N} \\ &= \frac{167}{23} = 7,26 \end{aligned}$$

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{(\sum x_1^2 + \sum x_2^2)}{(N_1 + N_2 - 2)} \times \left(\frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2} \right)}}$$

$$t_0 = \frac{21,21 - 7,26}{\sqrt{\frac{(5865,91 + 2390,43)}{(23 + 23 - 2)} \times \left(\frac{(23 + 23)}{23 \cdot 23}\right)}}$$

$$t_0 = \frac{13,95}{\sqrt{\frac{8256,34}{(44)} \times \left(\frac{(46)}{529}\right)}}$$

$$t_0 = \frac{13,95}{\sqrt{\frac{379791,64}{23276}}} \quad t_0 = \frac{13,95}{\sqrt{16,31}}$$

$$t_0 = \frac{13,95}{4,03}$$

$$t_0 = 3,46$$

والخطوة التالية للوقوف على نتيجة t_t ، عرف الدرجة الحرية

Freedom/df بالرموز:

$$df = N_1 + N_2 - 2$$

$$df = 23 + 23 - 2 = 44$$

$$5\% = t_0: t_t = 3, 46: 1,68$$

التحريص: المجلد الثالث العشر - العدد الثاني - ديسمبر ٢٠٢٥ [٧٨١]

$$1\% = t_o : t_t = 3, 46 : 2, 41$$

هـ. تفسير البيانات

احتسب الباحث وجود أن التلاميذ في الفصل التجريبي حصلوا على النتائج المتوسطة ٢١,٢١ أما التلاميذ الفصل الضبطي حصلوا على النتائج المتوسطة ٧,٢٦. واحتسب الباحث أن يعرف أن النتائج المتوسطة للفصل التجريبي أكبر من النتائج المتوسطة للفصل الضبطي.

بناء على البيانات السابقة، يعرف الباحث أن نتيجة t_o : ٣,٤٦ ولمعرفة التفسير البيانات من النتيجة المجموعة لابد للباحث أن يعرف درجة الحرية (*Degrees of freedom*) باستخدام القانون $df : N1 + N2 - 2 = 44$ وهذه النتيجة عند مستوى دلالة ٥٪ تساوي ١,٦٨ وعند مستوى ١٪ = تساوي ٢,٤١. واعتمادا على تحليل البيانات السابقة، قارن الباحث نتيجة t_o ونتيجة t_t لمعرفة مدى فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول في مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوبات.

كانت نتيجة t_o : ٣,٤٦ ونتيجة t_t : ١,٦٨ عند مستوى دلالة ٥٪ و ٢,٤١ عند مستوى دلالة ١٪، فنتيجة السابقة يعرف الباحث أن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t في مستوى دلالة ٥٪ كانت وكذلك في مستوى دلالة ١٪.

إذا اعتمد على القاعدة "t" Tes كان t_o أكبر من t_t فالفرضية الأصلية مردودة وبالعكس الفرضية البديلة مقبولة. وإذا كان "t" Tes كان t_o أصغر من t_t فالفرضية الأصلية مقبولة وبالعكس الفرضية البديلة مردودة. وانطلاقاً من الحاسابات السابقة، نال الباحث أن نتيجة t_o أكبر من نتيجة t_t فالفرضية الأصلية مردودة وبالعكس الفرضية البديلة مقبولة، بمعنى تعليم مهارة القراءة باستخدام الطريقة المباشرة في هذه المدرسة فعالة.

الخاتمة

بعد البحث والإطلاع عن استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول بمدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشبيوبات، يقدم الباحث الخلاصة الآتية: كيفية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم القراءة، يدرس المدرس على القراءة بالصورة والإشارة عند تراجم اللغة الثانية التي تواجهها تلاميذ بدون ترجم بلغة الأم.

قدرة التلاميذ في تعليم مهارة القراءة باستخدام الطريقة المباشرة جيدة بالنظر إلى نتيجة تقديرها متوسطتهم ٦٩,٢٦. بالنظر إلى أن ٢٦,٠٨٪ منهم حصلوا على تقدير جيد وأغلبهم ٣٤,٧٨٪ حصلوا على تقدير مقبول. وجود الاختلاف بين المتغيرين هي ٣,٤٦ وقيمة ثقة ١٪ لها ٢,٤١ وقيمة ثقة ٥٪ لها ١,٦٨ وهذه درجة t_o أكبر من قيمة ثقة. وهذا يدل على أن استخدام الطريقة

المباشرة في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة "مفتاح الهدى" المتوسطة الإسلامية تشيبوتات فعالة.

المراجع

القرآن سورة العلق: ١-٥

أحمد، محمد عبد القادر، *طرق التعليم اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩.

البصيص، حاتم حسين ، *تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*، دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠١١.

الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني، *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

الحديدي، علي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، القاهرة: دار الكتب العربية، ١٩٩٨.

الحמיד، هبة محمد عبد، *أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية*، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

الخطيب، محمد بن إبراهيم، *طرائق تعليم اللغة العربية*، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣.

- الخليفة، حسن جعفر، **فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)**، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٢.
- الشنطي، محمد صالح، **المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، المملكة العربية السعودية: دارا الأندلوس، ٢٠٠٣.
- الظفيري، محمد دهيم، **فن الاتصال اللغوي ووسائل تنميته**، بيروت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٩.
- الطنحاني، محمد عبيد، **فنيات في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم**، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم، **طرائق تعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى**، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢.
- الناقة، محمود كامل، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، مكة المكرمة: نسخة رقم، ١٩٨٥.
- براون، دوجلاس، **مبادئ تعلم وتعليم اللغة**، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٤.
- خرما، نائف، وآخرون، **اللغات الأجنبية: تعليمها وتعليمها**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨.

طعيمة، رشدي أحمد، ومحمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

_____، **تعليم العربية و الدين بين العلم و الفن**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

طعيمة، رشدي أحمد، **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**، الربط: إيسكو، ١٩٨٩.

عبد الله، عمر الصديق، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل**، الخرطوم: الدار العالمية، ٢٠٠٨.

فخر الرازي، عزيز، ومحسن نووي، **أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية**، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٠.

فرمان، دايان لارسن، **أساليب ومبادئ تدريس اللغة**، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٧.

فؤاد حسن حسين أبوالهيجاء، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية**، (عمان: دار المناهج النشر والتوزيع، ٢٠٠٧).

مدكور، علي أحمد، **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.

- معلوف، لويس، **المنجد في اللغة والأعلام**، بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.
- Arikunto, Suharsimi, ***Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik***, Jakarta: Rineka Cipta, Cet. XIV, 2010
- Effendy, Ahmad Fuad, ***Metodologi Pengajaran Bahasa Arab***, Malang: Misykat, 2009.
- Fachrurrazi, Aziz dan Erta Mahyuddin, ***Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer***, Jakarta: Bania Publishing, 2010.
- _____, ***Teknik Pembelajaran Bahasa Arab***, Bandung: CV.Pustaka Cendikia Utama, 2011.
- Hermawan, Acep, ***Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab***, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.
- Matsna, Moch dan Erta Mahyuddin, ***Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab***, Tangerang Selatan: Alkitabiah, 2012.
- Matsna, Moch, ***Usaha Mencari Efektif Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia***, Mimbar Agama Dan Budaya, Edisi 25, 1992/1993.
- Ridlo, Ubaid, “***Ragam, Metode, dan Teknik Pembelajarannya dalam Membaca Teks Bahasa Arab***”, ***Afaq Arabiyyah***, Vol, 7, 2012

Sudijono, Anas, ***Pengantar Statistik Pendidikan***, Jakarta: PT.
Raja Rafindo Persada, 2004